

فريق بحثي من جامعة بابل يسجل تواجد نوع من المحار الصخري يجتاح مبازل محافظة بابل ولأول مرة في منطقة الفرات الاوسط

قام فريق بحثي علمي من مركز بحوث البيئة برئاسة الاستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد سلمان المتخصص في البيئة المائية وبتكليف من رئاسة الجامعة وبالتعاون مع مديرية الموارد المائية في بابل بتسجيل نوع من المحار سمي المحار الصخري او البرنفيل في محطات الضخ ومبازل منطقة الشوملي في محافظة بابل.

حيث وجد الفريق العلمي اجتياح هائل لهذا النوع من القشريات للمحطات والمبازل مما يشكل تهديد خطير للبيئة العراقية ويسبب انسداد المحطات والانابيب وتغيير طبيعة البيئة المائية بشكل سلبي، ويذكر ان هذا النوع من المحار يعيش في مديات عالية وواسعة من الملوحة ومسجل فقط في المياه المالحة في جنوب العراق، ويمتاز بان له القابلية على التكاثر السريع وتقوم الكائنات البالغة بافراز مادة لاصقة عالية البروتين لتلتصق على السطوح الصلبة مثل الصخور والانابيب والشبكات ولوحظ ايضا ان له القابلية على الالتصاق على النباتات المائية مثل القصب ويتكثف بشكل مستعمرات كبيرة يصعب ازلتها من السطوح الملتهقة عليها.

وبسبب خسائر مادية كبيرة نتيجة عمليات الصيانة المطلوبة لقنوات الري ومحطات الضخ، وقد اوصى الفريق بعدة توصيات منها تغيير بيئة المحار بشكل مستمر من خلال عمليات الكري واستبدال الانابيب والشبكات بشكل كامل واستخدام مواد مانعة للالتصاق من مناشيء عالمية متخصصة وضروري اطلاع الجهات العليا في الدولة مثل مجلس المحافظة ووزارة البيئة حول الموضوع للعمل الجاد على معالجة الموضوع والسيطرة عليه وبالتعاون مع الكوادر المتخصصة في الجامعة.

07/06/2014